

75 شرح زاد المستقنع للشيخ عامر بهجت تابع صفة الصلاة

عامر بهجت

نعم ثم يقول سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك. هذا الاستفتاح المختار عند الإمام أحمد رحمه الله تعالى
وعندنا قاعدة سبقت معنا وتكرر في ابواب كثيرة وهي قاعدة الإمام أحمد رحمه الله تعالى في كل - [00:00:00](#)
عبادة وردت وصحت بصفات متعددة سواء في الأذكار أو في الهيئات كل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم بصفات فكلها جائزة
لا يقال في أحدها أنه ممنوع أو مكروه. كلها جائزة ولكن قد يختار بعضها فيرجحه على بعض لاعتبارات ومرجات - [00:00:21](#)
كما مر معنا في الأذان أن المختار عنده أذان بلال رضي الله تعالى عنه وكما يأتي معنا مثلاً في باب صلاة الكسوف أن المختار صفة
ستأتي أن شاء الله عز وجل وكما في صلاة الخوف - [00:00:41](#)
وكما هنا في الاستفتاح فإن هذا هو الاستفتاح المختار نعم الوارد عن عمر رضي الله تعالى عنه نعم ثم ثم يستعيز ثم يستعيز سرا ولا
جهرًا اسمعوا يا شيخ نستعيز سرا ولا جهرًا سرا نعم ثم يستعيز سرا - [00:00:54](#)
ثم يبسم ثم يبسم سرا ويمكن أن نجعل كلمة سرا إيش؟ عادة على وصف للاستعاذة والبسملة وهو كذلك طيب ثم يبسم سرا
يعني يقول بسم الله الرحمن الرحيم. يستعيز ما صفة الاستعاذة؟ الصفة المختارة للاستعاذة أن يقول أعوذ بالله من - [00:01:16](#)
الرشيد ثم يبسم بسم الله الرحمن الرحيم وهل البسملة من الفاتحة؟ وش يقول؟ وليست من الفاتحة؟ ليست البسملة من الفاتحة.
البسملة ليست من الفاتحة خلافاً للإمام الشافعي عليه رحمة الله فإنه يجعله من الفاتحة. أما المذهب فإنها ليست من الفاتحة. ولهذا لو
لم يقرأها تصح صلاته ولا لا؟ لو لم يقرأها سرا - [00:01:39](#)
ولا جهرًا نقول صحت صلاته لكن يستحب الاتيان بها لكنها ليست من الفاتحة فليست من الركن. طيب بعد البسملة ماذا يصنع ثم يقرأ
الفاتحة ثم يقرأ الفاتحة سورة الفاتحة والفاتحة ركن وسيأتي هذا أن شاء الله ركن على الإمام - [00:02:01](#)
وركن على المنفرد وليست ركنًا في حق المأموم. بل يحملها عنه الإمام. ولهذا المأموم لو لم يقرأ الفاتحة فصلاته صحيحة وسيأتي معنا
ما المواضع التي يستحب للمأموم أن يقرأ فيها - [00:02:21](#)
تمام؟ التي يستحب أما الركنية فليست ركنًا على المأموم جيد طيب سيذكر الآن المؤلف التحذير من مبطلات الفاتحة لأن بعض الناس
قد يقرأ الفاتحة لكن على وجه لا يحصل به - [00:02:34](#)
الصلاة ولا يحصل به الاتيان بالركن ما صور ذلك؟ ذكر المؤلف رحمه الله تعالى المسألة الأولى القطع والمسألة الثانية ترك بعض الفاتحة
فما القطع فقال فإن قطعها بذكر أو سكوت غير مشروعين وطال. طيب المبطل الأول لسورة الفاتحة لقراءة الفاتحة أن يقطع -
[00:02:49](#)
فاتحة والقطع قد يكون طويلاً وقد يكون إيش قصيراً فالمؤلف قال إذا قطعها بذكر أو بسكوت غير مشروعين وطال صار عندنا الآن
تقسيم آخر عندنا أن الذكر اه والسكوت اما ان يكون مشروعاً - [00:03:14](#)
أو غير مشروع فالذكر المشروع مثل ماذا؟ مثل لو أنه سبح الله عز وجل عند ذكر آآ عند ذكر مثلاً الحمد لله رب العالمين قال سبحانه
الله تمام هذا من صور الذكر المشروع. من صور السكوت المشروع سكوت المأموم - [00:03:35](#)
سكوت المأموم بعد ما يقرأ مثلاً قرأ إيتين من الفاتحة ثم قرأ الإمام جيد قرأ المأموم إيتين من الفاتحة ثم قرأ شرع الإمام في القراءة
فسكت لأنه ينبغي له ويكره له أن يواصل القراءة أثناء قراءة - [00:03:59](#)
الإمام فينبغي له أن يسكت صح ولا لا؟ فقال سكوته حتى فرغ الإمام من السورة فرجع وأتم المأموم في سكتة الإمام الثانية قبل

الركوع مثلا اتم ما عليه من الفاتحة يتم ولا يعيد - 00:04:16

يتم لان هذا السكوت سكوت مشروع اما اذا قطعها بذكر غير مشروع او بسكوت غير مشروع فاما ان يكون قصيرا فلا تنقطع به الموالاة فيكمل الفاتحة او ان يكون هذا السكوت طويلا فما الحكم؟ قال فان قطعها بذكر او بسكوت غير مشروعين وطال ما الحكم؟
لزم غيره - 00:04:29

ومأموم اعادتها فيلزم غير المأموم ان يعيدها فيلزم الامام ويلزم المنفرد واما المأموم فلا يلزمه الاعادة لماذا ليش؟ لان الفاتحة اصلا ليست واجبة واجبة على المأموم. طيب. اما بالنسبة للترك المبطل للفاتحة فما هو؟ ذكر ثلاثة - 00:04:52
امور نعم او ترك منها تشديدة هذا الاول اذا ترك من الفاتحة تشديدة فقرأ مثلا الحمد لله رب العالمين او اياك نعبد واياك نستعين. ترك التشديد فترك التشديد مبطل لقراءة الفاتحة لماذا - 00:05:11

الفاتحة ركن ولا ما هي ركن؟ ركن. واذا اتى بالفاتحة ما عدا حرف. اتى بالركن ولا ما اتى بالركن هل المطلوب ان يأتي باكثر الفاتحة ولا المطلوب ان يأتي بالفاتحة كلها - 00:05:32

الفاتحة كلها اذا ترك تشديدة فقد ترك حرفا لان التشديد في اللغة العربية هي عبارة عن حرف ساكن وحرف متحرك شدد فاذا تركت التشديد فقد تركت حرفا. حرفا من حروف الفاتحة اذا لم تأتي بالركن فلا تصح الصلاة - 00:05:46
طيب اذا ترك امر ايضا او حرفا او ترك حرفا من حروفها اذا ترك حرفا من حروفها فترك مثلا التعريف في الاول قال الحمد لله رب العالمين ترك لم تصح صلاته - 00:06:03

وكذلك لو ابدل حرفا بحرف وسيأتي هذا ان شاء الله في باب الامامة ونبين صور الاخلال بالفاتحة عند كلام المؤلف ان شاء الله عن امامة الام قال لامي وهو من لا يحسن الفاتحة ونبينه ان شاء الله في ذلك الموضع. الصورة الثالثة للترك ايش؟ او ترتيب ترك الترتيب. ان يأتي بسورة الفاتحة - 00:06:18

كلها بجميع اياتها لكنه يترك الترتيب فيقرأ الآية الاولى ثم الآية الثالثة يتذكر انه ما اتى بالاية الثانية فرجع يرجع يأتي بالثانية ثم يعود ويأتي بالرابعة فهذا ايش لا تصح قراءته. فما الواجب عليه؟ قال لزم غير مأموم لزم غير مأموم اعادتها. لان المأموم قلنا لا تجب -
00:06:41

عليه طيب - 00:07:05